النظام السوري: عازمون على إنهاء الوجود الأمريكي في البلاد

سوريا: روسيا تهدد بالرد على تشكيل واشنطن قوة جديدة من الأكراد

مسلحون معارضون للنظام في إدلب

مسعف من الخوذ البيضاء في سوريا

■ أردوغان: سنسحق «جيش الترويع» الذي تحاول الولايات المتحدة تشكيله
■ تركيا تواصل قصف مواقع الأكراد في عفرين السورية
■ الفصائل المسلحة تستعيد 21 قرية في محافظة إدلب .. وصواريخ روسية تستهدف المنطقة
■ «الخوذ البيضاء» تدعو المنظمات الإنسانية لإنقاذ سكان الغوطة

عواصم – «وكالات»: نقل التلفزيون السوري عن مصدر بوزارة خارجية النظام قوله إن الجيش أكثر عزيمة وصلابة على إنهاء أي شكل للوجود الأمريكي في البلاد «وأدواته وعملائه».

ويعمل التحالف بقيادة الولايات المتحدة مع الفصائل السورية الحليفة له على تشكيل قوة حدودية جديدة قوامها 30 ألف فرد.

وأججت الخطوة غضب تركيا من دعم واشنطن لقوات يهيمن عليها الأكراد في سوريا.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن وزارة الخارجية السورية أدانت تشكيل قوة حدودية بدعم أمريكي ووصفته بأنه «اعتداء صارخ» على سيادة البلاد.

من جانبها أكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي فلاديمير شامانوف أن تشكيل الولايات المتحدة «قوة أمنية حدودية» جديدة في سوريا يعارض مصالح روسيا، التي ستتخذ إجراءات للرد المناسب على ذلك.

وقال شامانوف، في حديث لوكالة «نوفوستي»: «ممارسات الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي ضد داعش، تتعارض بشكل مباشر مع المصالح الروسية في سوريا».

وأضاف: «سنتخذ بالتعاون مع شركائنا الإجراءات ذات الشان لإرساء الاستقرار في سوريا».

وفي وقت سابق من أمس، أعلن تحالف واشنطن الدولي ضد داعش في سوريا عن تشكيل قوة أمنية جديدة لنشرها على الحدود السورية مع تركيا والعراق وشرقي نهر الفرات، وأن هذه القوة ستضم 30 ألف مقاتل وستخضع لقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» قسد.

وتقدم الولايات المتحدة على الأرض السورية دعما كبيرا بالسلاح والتدريب والتغطية الميدانية لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي تمثل «وحدات حماية الشعب» الكردية عموده الفقري، و«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي جناحه السياسي.

وتتهم دمشق التحالف بانتهاك سيادة سوريا بعملياته على الأراضي السورية دون إذن مسبق منها، وبقتل المدنيين ودعم المجموعات الإرهابية، كما تنتقد علاقات التعاون بين «قوات سوريا الديمقراطية» والجيش الأمريكي شمالي البلاد.

من جهته قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، إن الولايات المتحدة تحاول تشكيل «جيش ترويع» على الحدود الجنوبية لتركيا بتدريب قوة حدودية سورية تتضمن مقاتلين من الأكراد، وتوعد بسحق القوة قبل أن تولد.

وأضاف أن القوات المسلحة التركية أكملت استعدادها لعملية في منطقة عفرين الخاضعة لسيطرة الأكراد بشمال غرب سوريا وبلدة منبج.

وتواصل القوات التركية في الساعات الأخيرة قصفها لمواقع جماعات الأكراد المسلحة المسيطرة على منطقة عفرين، الواقعة في القطاع الشمالي الغربي من ريف حلب.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان استهداف القوات التركية لمنطقتي باصوفان وغزاوية التابعتين لناحية شيراوا ولأماكن في منطقة قبلات القاضي، ما تسبب في أضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

من ناحية أخرى واصلت القوات التركية في الساعات الأخيرة قصفها لمواقع جماعات الأكراد المسلحة على منطقة عفرين، الواقعة في القطاع الشمالي الغربي من ريف حلب، شمال غربي سوريا، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورصد المرصد استهداف القوات التركية لمنطقتي باصوفان وغزاوية التابعتين لناحية شيراوا ولأماكن في منطقة قبلات القاضي، ما تسبب في أضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وكان المرصد وثق مصرع مقاتل من «وحدات حماية الشعب» الكردية جراء إصابته في قصف من قبل القوات التركية على ريف عفرين.

وتعد الأخيرة الجولة الرابعة من قصف القوات التركية على منطقة عفرين، المتاخمة لتركيا، خلال أقل من 48 ساعة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شدد أمس على أن بلاده ستهاجم عفرين في حال عدم انسحاب القوات الكردية من المنطقة، علما بأن هذه القوات تعد حليفة للولايات المتحدة ولكن أنقرة تصفها بالإرهابية.

من جهة أخرى استعادت فصائل معارضة السيطرة على 21 قرية في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا كانت تخضع لسيطرة القوات الحكومية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وشنت الفصائل المعارضة هجوماً مضاداً في مناطق شرق وجنوب شرق المحافظة لمحاولة السيطرة على جزء من الأراضي المفقودة أمام عناصر النظام، وكشف المرصد مشاركة جيش الأحرار، وفيلق الشام، وجيش العزة، والحزب الإسلامي التركستاني في الهجوم.

وسيطرت العناصر الموالية للرئيس السوري بشار الأسد أخيراً على 120 قرية في محافظة إدلب، المحافظة الخاضعة بأكملها تقريباً لسيطرة «هيئة تحرير الشام» – تحالف شكلته «جبهة فتح الشام» جبهة النصرة سابقاً مع فصائل، وجماعات إسلامية، ومسلحة أخرى.

وتشن قوات النظام السوري حملة عسكرية على إدلب منذ أسابيع في محاولة منها للتوغل والتقدم بهذه المحافظة.

من جانب آخر ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، أن انفجارات هزت مناطق في الريف الجنوبي ومناطق أخرى في الريف الشرقي لمحافظة إدلب السورية.

وذكر المرصد السوري، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، أن صواريخ يعتقد أنها روسية استهدفت مناطق في قرية دير شرقي بالريف الشرقي لمدينة معرة النعمان وأماكن أخرى في منطقة أبو الضهور.

وأسفرت الانفجارات عن سقوط جرحى من بينهم أطفال.

وقال قائد عسكري في غرفة عمليات «رد الطغيان»: «سقطت صواريخ بالستية على بلدتي أبو الظهور والدوير في ريف إدلب الشرقي أطلقت من بوارج روسية في البحر المتوسط مقابلة لمدينة طرطوس على ساحل المتوسط غرب سوريا».

كما أكد «وقوع إصابات بين المدنيين إضافة إلى دمار كبير في المناطق التي استهدفت».

من ناحية أخرى دعا الدفاع المدني، العامل في غوطة دمشق الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة، المؤسسات المدنية والحقوقية المحلية والدولية التدخل لإنقاذ الغوطة والضغط على الأطراف الفاعلة لوقف الهجمات العسكرية على المدنيين وإدخال المساعدات اللازمة، وتأمين الإخلاء الطبي.

وقالت منظمة الخوذ البيضاء، في بيان: «وصل عدد ضحايا قصف الغوطة خلال أسبوعين إلى 117 ضحية، بينهم 51 طفلاً و34 إمرأة، ووصل عدد الجرحى إلى 811 جريحا، بينهم نساء وأطفال، ضحايا 695 غارة، و645 صاروخ أرض أرض، وما يزيد عن 3 آلاف قذيفة مدفعية، واستهداف 46 نقطة شرقي دمشق بقنابل عنقودية تحملها مظلات».

وقال مصدر في غرفة عمليات: «أغار الطيران الحربي الروسي أكثر من 16 مرة على الغوطة الشرقية، بينها 12 غارة على الأحياء السكنية في مدينتي حرستا وغارتين على مدينة دوما، وغارة على بلدة عربين، بالإضافة للقصف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض أرض على معظم بلدات الغوطة».

ومن جانبه، قال مصدر إعلامي مقرب من القوات الحكومية إن «اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري ومسلحي جيش الإسلام نشبت على جبهة حزرما، واستهدفت القوات الحكومية مواقع جيش الإسلام بسلاح الدبابات قبل تقدم قوات المشاة، كما قصفت الطائرات الحربية نقاط مسلحي المعارضة في مدينة حرستا بعدة ضربات، إضافة إلى استهداف تلك النقاط والتحصينات من قبل سلاح المدفعية والدبابات».

القبض على محافظ المنوفية ورجلي أعمال بتهمة الفساد

السيسي: عبد الناصر رمز للكرامة الوطنية

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر «تجسدت في مسيرته آمال الشعب المصري نحو الاستقلال والكرامة وعبر عن تلك الآمال بإخلاص وكبرياء وبذل أقصى الجهد لوضع مصر في المكانة العالمية التي تستحقها إقليميا ودوليا».

وقال السيسي، في كلمة وجهها إلى الشعب المصري، أمس الإثنين، بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد عبدالناصر «حمل الشعب المصري لعبد الناصر وفاء لم ينقطع برحيله واستمر اسمه من بعده رمزا وعنوانا لتطلع الشعب المصري لسيادته على مستقبله ومصيره».

وأضاف الرئيس المصري «عبد الناصر اجتهد وفق محددات عصره ومقتضيات الزمان الذي عاش فيه، وكان حريصا في كل الأحوال على مصلحة الوطن وحرية المصريين وكرامة شعبه».

وتابع السيسي «تولى عبد الناصر المسؤولية في زمن ثورات التحرر من الاستعمار التي كان هو أحد أبطالها بقيادته لثورة يوليو التي أنهت عصورا من السيطرة الأجنبية على مقدرات هذا البلد، وأعادت حكم مصر لأبنائها ووضعتها على طريق المستقبل والحرية».

وأشاد الرئيس المصري: «كان نضال الشعب تحت قيادته ملهما ومحفزا لحركات التحرر في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وباتت مصر رمزا عالميا لمبادئ الكرامة الوطنية والاستقلال وعدم الانحياز في السياسة الدولية».

واختتم السيسي كلمته قائلا: «نواصل المسيرة بذات العزم الذي قهر التحديات وحقق الإنجازات التي تشهد بها الدنيا كلها، ونواصل المسيرة بذات الإصرار الذي لا يعرف اليأس ولا يقبل الهزيمة، ونواصل المسيرة بذات الثقة في قدرة شعبنا العظيم على تجاوز الصعاب وتحقيق المستحيل».

إلى ما يزيد على 100 مليون في هذا العام، وإننا نجدد العهد على أن تكون مصلحة مصر وسلامة أراضيها هي المبتغى، ورخاء شعبها وأمنه واستقراره هما الوجه والمقصد».

من جهة أخرى أدى الوزراء الأربعة الجدد في التعديل الوزاري الجديد ونائبا وزيري الإسكان والصحة اليمين الدستورية الأحد، أمام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وياتي ذلك بعد أن أقر البرلمان المصري اليوم الأحد، التعديل الوزاري المحدود على حكومة شريف إسماعيل، وتعيين أربعة وزراء جدد، إضافة إلى نائبين لوزيري الإسكان، والصحة.

وشمل التعديل الوزراي تعيين اللواء أبو بكر الجندي وزيرا للتنمية المحلية، وإيناس عبد الدايم وزيرة للثقافة، والدكتورة رانيا المشاط وزيرة للسياحة، وخالد محمد علي بدوي وزيرا لقطاع الأعمال.

فيما عين الدكتور عاصم الجزار نائبا لوزير الإسكان، بالإضافة لعمله رئيسا لهيئة التخطيط العمراني، والدكتور طارق محمد توفيق أمين، نائبا لوزير الصحة والسكان.

من ناحية أخرى ذكر موقع «اليوم السابع» وموقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري الأحد، اعتقال أن الرقابة الإدارية محافظ المنوفية بمدينة السادات، هشام عبد الباسط، بعد اتهامه بالفساد، وتخصيص قطعة أرض لأحد رجال الأعمال بشكل غير قانوني.

وأكدت مصادر أن اعتقال المحافظ جاء بعد «رصد القضية من جانب الرقابة الإدارية، وتسجيل المكالمات الهاتفية بين المحافظ والمتهم من رجال الأعمال، قبل القبض عليهم أمس».

وأشارت المصادر إلى أن الرقابة الإدارية تمكنت من الكشف العديد من وقائع الفساد التي تورط فيها المحافظ المنوفية، والتي سيواجه بها عند التحقيق معه من قبل النيابة العامة.

السودان: تهديدات على الحدود مع أريتريا واستنفار وتعزيزات عسكرية في كسلا

الخرطوم – «وكالات»: أشار وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور إلى «خيوط تشير إلى مهددات تستهدف أمن السودان في الشرق» مضيفا أنه سيكشف ذلك بالتفاصيل في الوقت المناسب.

وأوضح غندور في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأثيوبي في مقر وزارة الخارجية بالخرطوم الأحد، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن المحدثات مع الجانب الأثيوبي «تطرقت للتحديات الحالية في الإقليم، وأهمية التنسيق بين البلدين لحماية الأمن والاستقرار، وممارسة حقوق بلدينا في بناء علاقات استراتيجية قائمة على أمن جيراننا وأشقائنا».

وأكد أن ما يربط «بين السودان وأثيوبيا علاقات تاريخية ممتدة ومصير مشترك»، وأضاف أن «الجانبين اتفقا على أن أمن الاقليم من أمن البلدين».

وفي رده على سؤال حول حشود على الحدود الشرقية قال وزير الخارجية إن «السودان لا يتحدث عن حشود تقيمها دولة بعينها ولكنه يتحدث عن تهديد لأمنه من ناحية الشرق».

وتابع: «معروف أن هناك بعض قوى المعارضة متواجدة في شرقنا لذلك نحن نتحسب لأي مهدد يمكن أن يأتينا من ذلك المكان»، مبينا أن القوات المسلحة نشرت جزءاً من قواتها في تلك المنطقة تحسباً لأي طارئ على أمن واستقرار السودان.

قوات الدعم السريع في ولاية كسلا

وفي سياق آخر، نقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، وصول قوات الدعم السريع إلى ولاية كسلا، الحدودية مع إرتريا.

ورحب والي كسلا، حسب الوكالة، آدم جماع آدم القوات السودانية، واصفا «إياها بالقوة الضاربة في كل بقاع السودان وصمام الأمان للتصدي لأي عدوان على السودان، مشيدا بخروج المواطنين لإستقبالها، تحفيزا، ودعما وتأييدا لها لأداء واجباتها.

ومن جانبه قال وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للتعبئة والاستنفار بالولاية إدريس عبد الرحمن الحاج حسب الوكالة، إن «وصول قوات الدعم السريع للولاية يمثل رسالة داوية لأعداء الوطن»، ويؤكد أن السودان في أتم الجاهزية لأي اعتداء محتمل، مشيرا إلى أن مواطني الولاية سيكونون خير معين لهذه القوات، مستشهدا بمواقفهم البطولية إبان الاعتداء على مدينة كسلا في 2000».

سامي الجميل: انتصار حزب الله انتخابياً سيكون كارثة

بيروت – «وكالات»: حذر رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل، من أن قانون الانتخاب الذي ستجري على أساسه الانتخابات البرلمانية اللبنانية هذا الربيع فصل لتأمين فوز حزب الله بالأكثرية في المجلس النيابي»، لافتا في حوار مع الشرق الأوسط إلى أن مثل هذا الفوز سيشكل كارثة.

ورأى الجميل وفقا لصحيفة الشرق الأوسط، أن حزب الله حال فوزه «سيسير ببرنامجه السياسي الذي يبدأ بتشريع نهائي للسلاح وصولا إلى المزيد من السيطرة على لبنان وقراره».

وقال النائب الجميل إن السلطة الحاكمة «تخلت عن الدور الدفاعي والسياسة الخارجية لحزب الله، وتركت لنفسها إدارة الشأن الإنمائي الذي تفشل فيه فشلا ذريعا من خلال ما رده إلى سوء التخطيط، والتلهي بالفساد، وتقاسم المغانم بين أركان السلطة».

وأشار الجميل إلى أن ما حذر حزبه منه لدى انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية بدأ يظهر لجهة وجود رئيس يكون طرفا في الصراع العربي الإيراني، الأمر الذي يعني أن لبنان «سيدفع الثمن».